

طلع الارز المعز يزي كل يوم فوالله ما بقي الا جمله
عدا شيئا فلاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وحملت مما كبير او جلست على الدكان وانت احزين فظلم
اشعر الارز سدي فدرجعت من الآثار في اليوم الثاني
فتمت اليه ورفقت به فوجهي ودعوت له فاشتاشر
اليه بيده فاسرعت نحوه وفتلت يده فوضع يده
في خيبه فاجرحها مطبوقة وقال لي خذ هذا
الفتوح فارددت يدي فاعطاني صرة فاحزرت بها
وفتلت يده ومصبت وانا افول عتبع ان تكون عن
الرز يزارت وما يجرف علي ما عدا ان سئ الله تعالى
فلما رجعت الى منزلي وفتلت الصرة فوجدت بها عيشة
دنانير فوالله العظيم هم اس مال الى الان وانا فاس
في بركة سيدي ثمان ذلك ولم اجد لي احد ولم
اقتر من احد شيئا **واخبرني** شهاب الدين المعروف
باب الجار قال اخذت سيدي الشيخ الصالح الورع
الزاهد طحمة المشيت ادي من امثلة المشيمة الكيرة
من عمل السخاوية قال دخلت على سيدي الكبير عاندا
له في مرض موته فجلست عنده رجليه وقبلته بما وكت
فلا احسن في قال لي يا طحمة قلت نعم يا سيدي
فقال يوم مبارك يوم مبارك قال فالتحت بالثكا
فقال يا ولدي يكون نظرك علي من تعرفه من
اصحابنا فانهم اخوانك يا طحمة واما قلنا ان
يكون نظرك علي من تعرفه فان من لا تعرفه كثير

واعلم يا

واعلم يا طحمة ان لنا الرعيانية في حرجوا من هذه الزاوية
وفي كروية اخرى بالثمانية وستين على فدي هذا
على طريق فكلهم دعوات الى الله وامتنان بالعبادة
تقوى وقت الشمام والروم اكثر واكثر اصحابنا باليمن
وسكان البراري واما اهل الكهوف والمغارات
فكثير وصار كثير من هذا الكلام حتى عنت عن حسي
فلما فقت ودعته واستاذنته فنادت لي ودعنا
في فكل ذلك اخراجنا في سيدي برحمه الله ومع
ته امين **واخبرني** ايضا الفقيه شهاب الدين
الجار الذي كور قال اخذت سيدي طحمة انه لما
نزل سيدي الى بلاد العزينة ودار عند اصحابه
في بلادهم واما كهم واختا قلوبهم وانفس خولهم
ظلم الى المشيمة الكيرة فتلقاه اعمامه وكان
والذي قد اشغل بالوفاء اليه رحمة الله تعالى
فانزله اعمامه في الزاوية ووقفوا في خدمته وذا
بحقه وكنيت انا صغير على راسه طائفة وكنيت
بتما وكانت الوالد في نفس وكان اعمامه اولادهم
يحبون علي في امر الرزيقات ولا يعوضون منها
الا القليل قال فلما صار سيدي عند فاضل الزاوية
قالت لي كوالدة يا طحمة اخذت سيدي وانفك
اليه ما تفعل اولاد عمك فكل واحد منهم فنعونك وما
تستخف من الرزيقات قال اخذت سيدي
وقبلت يده وجلست بين يديه واخبرته بحالنا مع

موا